

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

39627 - عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا كان صيحة في رمضان

فإنه يكون معمعة في شوال وتميز القبائل في ذي القعدة وتسفك الدماء في ذي الحجة
والمحرم وما المحرم - يقولها ثلاث مرات - هيهات هيهات يقتل الناس فيه هرجا هرجا قلنا
وما الصيحة يا رسول الله ؟ قال : هدة في النصف من رمضان ليلة الجمعة فتكون هدة توقظ
النائم وتقعّد القائم وتخرج العواتق من خدورهن في ليلة جمعة في سنة كثيرة الزلازل والبرد
فإذا وافق شهر رمضان في تلك السنة ليلة الجمعة فإذا صليت الفجر من يوم الجمعة في
النصف من رمضان فادخلوا بيوتكم وأغلقوا أبوابكم وسدوا كواكم وذرّوا أنفسكم وسدوا
آذانكم فإذا أحسستم بالصيحة فخرجوا سجداً وقولوا : سبحان القدوس سبحان القدوس ربنا
القدوس فإنه من فعل ذلك نجا ومن لم يفعل هلك .

(نعيم ك)